**ايمان اجداع**

**مقدمة في الإدارة العامة (التكليف النهائي)**

**س 1**

**حسب تقديري، المشاكل التي وقعت اثناء عملي في هذا المشروع والتي أدت الى هذه النتائج هي عدم مراجعة السياسات وتحديد الفوائد والاثار المترتبة عليها وتقييم التغيرات التي قد تحدث، وأيضا عدم تحديد النقاط الإيجابية والسلبية في السياسات التي سيتم تبنيها. أولا، تعد مسالة توفير فصول دراسية إضافية مسالة في غاية الأهمية والتي يجب تدارسها بشكل معمق، لأنها تجعل بعض ساكنة المنطقة يرغبون بشكل كبير في حلها، وبالتالي يتم رفض المشروع الذي يعتبر اقل أهمية بالنسبة لهم والذي انت بصدد العمل عليه (صالة العاب رياضية وحمام سباحة كبير). وبالتالي يعد عدم القيام بدراسة شاملة للمشاكل الاخرى التي تعاني منها المنطقة مشكلة أخرى يترتب عنها رفض للمشروع من طرف الساكنة خاصة وانه تم القيام باستقصاء للأخذ براي ساكنة المنطقة. بالرغم من العوامل الخارجة عن استطاعتي كمحلل سياسات عمومية فانا اتحمل مسؤولية جزء من هذه المشاكل، اذ يجب دائما دراسة المخاطر التي من الممكن ان تحدث اثناء العمل على مشروع معين قبل حدوثها والبحث عن حلول بديلة. من اهم المشاكل كذلك التي أدت الى هذه النتائج هو عدم تحقيق توازن بين الكفاءة في تنفيذ العمل والاستجابة لمطالب المواطنين، فبدل التفكير في ايهما يجب اعطاءه الأولوية يجب السعي الى تنفيذهما بطريقة تتماشى مع سير السياسات العامة التي يتم نهجها بهذا الصدد. فمسالة الكفاءة في تنفيذ العمل تعد امرا مفروغ منه وذو أولوية كبرى في العمل كمحلل سياسات عامة. وبالإضافة الى الكفاءة فان أخد مطالب المواطنين بعين الاعتبار يعد مرجع أساسي في العمل كمحلل الا ان مطالبهم يجب ان تدرس بشكل معمق لمعرفة مدى فاعليتها.**

**س2**

**بالنسبة لي القيام باستقصاء كان امرا صائبا ذلك ان اشراك المواطنين في اتخاذ القرارات التي تهمهم يعتبر امرا بالغ الاهمية، الا ان القرار النهائي يجب ان ينبني على تحليل شامل ودقيق مع الاخذ بعين الاعتبار نتائج الاستقصاء الذي تم القيام به. بالإضافة الى ذلك، يعتبر القيام باستقصاء وسيلة اساسية للحصول على المعلومات أو البيانات التي تظهر أمور الفئة المستهدفة بالاستبيان، وميولهم واتجاهاتهم. يجب وضع أسئلة الاستقصاء بشكل واضح ومترابط، بالشكل الذي يساعد على الوصول الى الهدف من قيام الدراسة، والوصول بها الى النتائج المطلوبة****.**

**إذا طلب مني عمل استقصاء جديد الأسئلة التي سأدرجها في هذا الاستقصاء هي كالتالي****:**

**السؤال الأول: ايهما تفضل المرافق الاكاديمية ام المرافق الرياضية والمرافق الترفيهية ولماذا؟**

**السؤال الثاني: الى أي مدى يعتبر انشاء مرافق رياضية في المدرسة امرا مهما بالنسبة لك؟**

**السؤال الثالث: ما هي المرافق التي يجب توفيرها او ترميمها في المدرسة؟**

**السؤال الرابع: ما هي المشاريع والخدمات التي تقترح توفيرها لطلاب المدرسة؟**

**السؤال الخامس: ما هي الصعوبات التي تواجه الطلاب وحسب رأيك كيف يمكن حلها لكي تصبح ظروف التمدرس في مدرسة مصر الجديدة الثانوية المشتركة ملائمة للجميع؟**

**ستمكن هذه الأسئلة من جمع اراء مختلفة لساكنة المنطقة حول المشروع مما سيمكن من القيام بدراسة شاملة لهذه الآراء وبالتالي العمل على المشروع بطريقة تتماشى مع متطلبات الساكنة وما تمليه الوزارة من اجل البدء في العمل عليه****. هذه الأسئلة المدرجة في الاستقصاء الجديد ستمكن أيضا من الاطلاع عن قرب على أحوال طلاب المنطقة واحتياجاتهم الاكاديمية والاجتماعية****.**

**س 3**

**في تقديري من الجيد البدء بعرض نتائج هذا التحليل والطريقة التي تمت به على الوزير ومعاونيه لكي يكون الوزير على اطلاع دائم بالأحداث وسيرورة العمل على المشروع. كما تجدر الإشارة الى ضرورة اطلاعه على المشاكل الأخرى التي تعاني منها ساكنة المنطقة. يجب أيضا عمل تحليل اولي لمشروع بناء مبنى أكاديمي جديد واقتراحه على الوزير****، سيمكن هذا الشيء من تقريب وضعية الساكنة ومتطلباتهم مما يعزز العمل على المشاريع الاكثر أهمية في المنطقة والتي تخص قطاع التعليم.**

**س 4**

**ان تجنب القيام بلقاء مع الصحفي قد يعتبر تهربا من اطلاع الراي العام على تفاصيل ما حدث في المشروع، لذلك فان قرار التواصل مع الصحفي والموافقة على القيام بالمقابلة معه يعتبر القرار الأفضل. الا انه لا يجب عرض كل ما تم بشكل شامل، وانما يجب اختيار المواضيع التي سيتم الحديث عنها اثناء المقابلة مع الإشارة الى كل ما يدعم المشروع الذي اعمل عليه لصالح الوزارة وهو انشاء صالة للألعاب الرياضية. يمكن أيضا الحديث عن الأهداف المستقبلية للوزارة وكذا أهمية انشاء الصالة الرياضية، نظرا لكونه المشروع الأساسي الذي تم تكليفي به. وبالتالي اثناء القيام بالمقابلة يجب العمل بذكاء وتسييرها بما يتوافق مع مصالح الوزارة. يجب أيضا الاطلاع على نص الأسئلة قبل المقابلة لتفادي الأسئلة غير المرغوبة والتي قد تسبب مشاكل مستقبلية للمشروع****.**

**س 5**

**في هذا المشروع حدثت مجموعة من المشاكل التي لم أكن انتظرها. الا ان طبيعة عمل محلل السياسات العمومية تحتم عليه التعامل مع المخاطر التي تواجهه كيفما كانت. أولا وقبل كل شيء، يعتبر التعلم حق أساسي يجب ان يتمتع به كل تلميذ، وبالتالي فان توفير هذا الحق يعتبر واجب الوزارة. وبهذا الخصوص يجب ان يتمتع كل من تلاميذ عزبة المنسي ومدرسة مصر المشتركة بهذا الحق مع توفير الظروف الملائمة للتمدرس****. اهم الخطوات التي يجب اتباعها تراتبيا هي كالتالي: توفير مباني دراسية إضافية في مدرسة مصر الجديدة المشتركة لتفادي الاكتظاظ داخل المدرسة مما سيتيح لسكان عزبة المنسي التسجيل أيضا دون استثناء التلاميذ الذين لا يحصلون على معدلات جيدة. تجدر الإشارة الى ان العمل على مشروع المباني الدراسية لا يقصي المشروع الذي تم العمل عليه منذ البداية أي الصالة الرياضية، الا انه يعطي أهمية أكثر للمشاكل الأخرى التي تعاني منها المنطقة والسعي لحلها. من بين الخطوات الأخرى التي يجب اتباعها، تخصيص ميزانية للعمل على هذا المشروع وهذا يعتبر تحدي اخر لدى الوزارة المكلفة اذ يجب توفير الميزانية اللازمة لذلك. وكنتيجة لذلك، من المهم جدا، بالنسبة إلى مجموعات الأفراد والمنظمات التي تهدف إلى تعزيز المصالح وحل المشاكل التي تؤثّر في مجتمعاتها، فهم عملية السياسات وتطوير القدرة على كشف مشاكل السياسات العامة وتحديدها وتحليلها****. وللقيام بذلك بفعالية، من المهم أولا فهم السياسات كنظام مدروس من المبادئ المصممة لتوجيه صنع القرار، وتحديد مسار العمل، وتعريف الأدوار والمسؤوليات.**

**يفترض نموذج العمليات لصنع السياسات أن السياسة توضع عبر سلسلة من الخطوات أو المراحل، وأن عدة جهات وأصحاب مصلحة يؤدون دورا معينا في مختلف المراحل. يبدأ صنع السياسة بتحديد المشكلة وبطلب تدخل الحكومة، ما يؤدي بطبيعة الحال إلى مرحلة وضع جدول الاعمال، التي يليها تطوير اقتراحات سياسة يقدمها أصحاب المصلحة. ثم تقود هذه المراحل إلى اختيار السياسة وتبنيها، ويتم تشريع السياسة المختارة قبل أن ينفّذها موظفو الدوائر الحكومية****.**

**س 6**

**إذا افترضنا انني الوزير المسؤول عن وزارة التربية والتعليم، في تقديري كان تعيين محلل سياسات عامة حاصل على أفضل الشهادات في الإدارة والسياسات العامة لكنه غير خبير بالبيئة المحلية قرار صائب، لان طبيعة عمل محلل السياسات العامة تحتم عليه العمل في مناطق متعددة وبهذا الصدد لا يمكن ان يكون خبيرا بكل البيئات المحلية التي يعمل عليها، بل يقوم بتحليل طبيعة البيئة من خلال القيام بدراسات ميدانية يوظف فيها الخبرات التي اكتسبها. يجب أيضا الاخذ بعين الاعتبار ان حصوله على أفضل الشهادات في الإدارة والسياسات العامة لم يأتي بمحض الصدفة وانما هي نتيجة العمل الجاد والكفاءة التي يتوفر عليها.**

**اما فيما يخص تعيين محلل سياسات خبير بالبيئة والسياق المحلي، حتى لو كانت له معرفة وخبرات اقل فهو قرار يعتبر نسبيا غير صائب لان خبرته بالبيئة المحلية ليست كافية اذ يجب ان يكون قادرا على التعامل مع المشاكل الفجائية التي قد تحصل، وهذا يتطلب مهارات عديدة يتم اكتسابها من التجارب والخبرات التي تكون لديه.**